

أسوشيتد برس | | دولة تلو أخرى: كيف يؤثر اتساع الحرب في الشرق الأوسط على المنطقة



الخميس 5 مارس 2026 09:40 م

ترصد الصحفية جوليا فرانكل تداعيات الحرب المتصاعدة في الشرق الأوسط، وتوضح كيف ارتدت شظاياها السياسية والعسكرية والاقتصادية على معظم دول المنطقة. تضرب الصواريخ أهدافاً مباشرة أو تنساقط شظاياها فوق مدن مكتظة، وتغلق حكومات سفارات وممرات حيوية، بينما تتكبد اقتصادات خسائر متلاحقة. تدعو حكومات أجنبية رعاياها إلى المغادرة عبر أي رحلة تجارية متاحة، في وقت تغلق فيه مجالات جوية خليجية واسعة، وتتوقف سفن سياحية عن عبور مضيق هرمز، وتلغي شركات طيران كبرى رحلاتها.

تنقل أسوشيتد برس صورة متحركة للأزمة، وتذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية أجلت موظفين غير أساسيين وعائلاتهم من ست دول، وأدرجت الإمارات ضمن القائمة، كما نصحت مواطني 14 دولة بالمغادرة. تنظم دول من روسيا إلى ألمانيا وفرنسا رحلات لإعادة مواطنيها، في سباق مع اتساع رقعة الخطر.

إيران وإسرائيل ولبنان: الضربات المباشرة

تتكبد إيران أعلى حصيلة قتلى في المنطقة، إذ تعلن جمعية الهلال الأحمر الإيراني مقتل ما لا يقل عن 787 شخصاً جراء العملية الأمريكية-الإسرائيلية. تشير وكالة الأنباء الرسمية إلى مقتل أكثر من 160 شخصاً في ضربة استهدفت مدرسة ابتدائية في ميناب، وتنفي إسرائيل صلتها بالحدث، بينما يقول وزير الخارجية الأمريكي إن بلاده لا تستهدف مدارس عمداً. تستهدف الضربات منشآت نووية وقاذفات صواريخ ومبانٍ حكومية في طهران ومجمعات قيادية، ويؤكد تحليل صور أقمار صناعية تعرض منشأة نطنز النووية لأضرار واضحة. تغلق السلطات المجال الجوي الإيراني بالكامل.

تضرب صواريخ إيرانية مواقع عدة في إسرائيل، فتقتل 11 شخصاً، ولا تكشف المؤسسة العسكرية حجم الأضرار في القواعد والمواقع الحساسة. تغلق إسرائيل مجالها الجوي أمام الرحلات التجارية.

يطلق حزب الله صواريخ نحو إسرائيل، فترد إسرائيل بغارات على بيروت وتعلن استهداف مراكز قيادة ومخازن أسلحة، وتدفع بقوات برية إلى مناطق حدودية جنوب لبنان. يقتل 52 شخصاً ويصاب 154 وفق السلطات اللبنانية. تعلن السفارة الأمريكية في بيروت إغلاق أبوابها حتى إشعار آخر. يبقى المجال الجوي اللبناني مفتوحاً جزئياً مع إلغاء العديد من الرحلات.

الخليج والعراق والأردن: توتر أمني وضربات للبنية التحتية

تستهدف طائرات مسيرة إيرانية السفارة الأمريكية في الرياض، فتسبب حريقاً محدوداً وأضراراً طفيفة وفق وزارة الدفاع السعودية. تعترض الدفاعات هجوماً على مصفاة رأس تنورة التي تتجاوز طاقتها نصف مليون برميل يومياً. تغلق السعودية أجزاء من مجالها الجوي قرب العراق والخليج.

تضرب هجمات مجمع السفارة الأمريكية في الكويت، وتعلن السفارة إغلاقها. يقتل ستة جنود أمريكيين في ضربة داخل الكويت وفق مسؤول أمريكي، وتعلن وزارة الصحة الكويتية مقتل شخص وإصابة 32 عاملاً وأفراداً جراء ضربة إيرانية. تغلق الكويت مجالها الجوي.

تقتل هجمات ثلاثة عمال أجانب في الإمارات، وتتعرض دبي لأضرار في مطارها الدولي وفنادق ساحلية وفق القيادة المركزية الأمريكية، كما تستهدف إيران مركزي بيانات تابعين لأمازون. تغلق الإمارات مجالها الجوي أمام الرحلات التجارية مع بدء بعض رحلات الإجلاء.

تصيب شظايا مقذوفات إيرانية خمسة أشخاص في الأردن بعد اعتراضها في أجواء المملكة □ تقرر هيئة الطيران المدني إغلاق المجال الجوي يومياً من المساء حتى الصباح □

يضرِب هجوم منشآت طاقة في قطر، فتغلق الدوحة مجالها الجوي □ تستهدف ضربات مواقع لفصائل مدعومة من إيران في العراق، وتطلق هجمات بطائرات مسيرة وصواريخ نحو قواعد أمريكية في أربيل، ويحاول محتجون اقتحام السفارة الأمريكية في بغداد □ تعلن وزارة النفط العراقية وقف الإنتاج في حقل رئيسي بسبب اضطرابات مضيق هرمز، ما يدفع أسعار النفط العالمية إلى الارتفاع □ تغلق بغداد مجالها الجوي □

تعلن البحرين مقتل عامل آسيوي وإصابة اثنين جراء حريق نجم عن ضربة، وتؤكد شركة أمازون وقوع أثر لطائرة مسيرة قرب مركز بيانات □ تغلق العنامة مجالها الجوي □

مصر وسوريا وعمان: ارتدادات اقتصادية وأمنية

تتأثر مصر اقتصادياً مع تحويل شركات شحن مساراتها بعيداً عن قناة السويس، ما يضغط على مصدر رئيسي للعملة الصعبة □ تستمر رحلات تجارية بالمغادرة مع إلغاءات متفرقة، وتوصي دول عدة بالسفر عبر طابا وشرم الشيخ بدلاً من القاهرة □

تصيب شظايا صواريخ إيرانية مناطق ريفية قرب دمشق، فيصاب عدد من الأشخاص بجروح طفيفة وفق وكالة الأنباء السورية، وتسقط بقايا مقذوفات في محافظات جنوبية دون أضرار إضافية □ تغلق سوريا مجالها الجوي □

تتعرض عُمان لهجمات بطائرات مسيرة تستهدف ميناء صلالة وميناء الدقم، ويصاب زورق قبالة الساحل □ يبقى المجال الجوي مفتوحاً مع إلغاء العديد من الرحلات التجارية □

هكذا تتسع رقعة الحرب دولاً بعد أخرى، وتتشابك الخسائر البشرية مع الأضرار الاقتصادية وإغلاق الممرات الحيوية، فيما تتغير خريطة الحركة الجوية والبحرية في المنطقة تحت ضغط الصواريخ والقرارات الطارئة □

<https://apnews.com/article/iran-us-war-israel-strait-or-hormuz-deaths-f1619c6bfbdd5fe10857ff0af073aa0e>